[892] (صعصعة بن صوحان العبدي، روى عن علي رضي ا عنه، روى عنه أبو إسحاق الهمداني ومالك بن عمير، سمعت أبي يقول ذلك). وقال ابن حجر في الاصابة في القسم الثالث (ج 2، ص 200): (صعصعة بن صوحان العبدي... تقدم ذكر أخويه سيحان وزيد، قال أبو عمر: كان مسلما في عهد رسول ا صلى ا عليه وآله ولم يره. قلت: وله رواية عن عثمان وعلي وشهد صفين مع علي، وكان خطيبا فصيحا، وله مع معاوية مواقف، وقال الشعبي: كنت أتعلم منه الخطب. وروى عنه أيضا أبو إسحاق السبيعي والمنهال بن عمرو وعبد ا بن بريدة وغيرهم، مات بالكوفة في خلافة معاوية، وقيل: بعدها. وذكر العلائى في أخبار زياد بن المغيرة: نفي صعصعة بأمر معاوية من الكوفة إلى الجزيرة أو إلى البحرين وقيل: إلى جزيرة ابن كافان فمات بها، وأنشد له المرزباني: هلا سألت بني الجارود أي فتى * عند الشفاعة والبان ابن صوحانا كنا وكانوا كام أرضعت ولدا * عق ولم نجز بالاحسان احسانا) وقال أبو الفرج الاصبهاني في مقاتل الطالبيين عند ذكره مقتل أمير المؤمنين علي عليه السلام (ص 14 من طبعة طهران سنة 1307): (قال أبو مخنف: وحدثني معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل أن صعصعة بن صوحان استأذن على أمير المؤمنين علي عليه السلام وأتاه عائدا فلم يكن له عليه اذن فقال صعصعة للاذن: قل له: يرحمك ا يا أمير المؤمنين حيا وميتا فوا لقد كان ا في صدرك عظيما، ولقد كنت بذات ا عليما، فأبلغه الاذن مقالة صعصعة فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: قل له: وأنت يرحمك ا فلقد كنت خفيف المؤونة كثير المعونة). وقال العلامة المجلسي (ره) في سابع البحار في (باب أنهم عليهم السلام آيات ا وبيناته وكتابه) (ص 43، س 4): (كنز - محمد بن العباس عن أحمد بن محمد النوفلي عن محمد بن حماد الشاشي عن الحسين بن أسد عن علي بن إسماعيل الميثمي عن عباس